وكيف ينبغي أن يقول الجندي ، وماذا يخطر بباله وبماذا يشعر أيحارب لأنه يريد أن يموت حباً في الموت فيقال له الفداء والدماء، أو يحارب لأنه يحب الحياة الكريمة؟ فإن يكن الموت ولابد « فلن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا » أيحارب حباً في سفك الدماء أم ضناً بسلام بلده أن يعتدي عليه ؛ فإن لم يكن بد من رد السهم إلى راميه فان

قومي هم قتلوا أميم أخي فإذا رميت أصابني سهمي

أيحارب لأنه ملّ الحياة أم لأنه يرجو أن ينتصر فيسعد في الحياة ؟ زينوا ثمر النصر ولا تذكروا ثمنه «فمن خطب الحسناء لم يغله المهر » واذكروا ذلك الشعر الحماسي العربي الذي عماده الغزل ، وذلك الشعر الحماسي الأوربي الذي عماده الخيال الصادق في تصوير نجوى النفس

هذا فيما يتعلق بالأناشيد وهي أدنى ما يراد منكم، فالمسكريون أقل حاجة إلى حماستكم من المدنيين إلى حسن تصويركم ؛ فضعوا للمدنيين القصائد المسهبة في وصف الحياة العليا التي تتخيلونها والتي من أجلها نحمل ضرورات الحرب إن وقعت . صفوا الترف والنعيم

كان حسان شاعر النبي يقول :

نشربها صرفاً وممزوجة ثم نغني في بيوت الرخام

فهذا النعيم الذي يصفه هو الذي من أجله يدعو إلى الحرب فيطاع

وما آمركم بشيء أنا عنه بنجوة . أبدأ بنفسي . ولما كنت أومن بأن احتذاء المثل من أقوى أركان الفنون فسأبدأ بترجمة بعض الأناشيد الحربية التي كسبت بها مواقع ، وباختيار أناشيد حربية عربية كسبت بها مواقع ، ثم أعرض نماذج من شعري الذي أدعو إليه . وإلى الملتقى على صحائف الرسالة

عبد اللطيف النشار

جندي متطوع في الجيش الرابط

تقدم محلات أركو

لحضرات زبائنها الكرام مزيد التهاني بحلول

عيد الفطر المبارك أعاده الله على الجميع بخير وسعادة

أنت عزائي ... !

للآنسة جميلة العلايلي

أيها الحاكم بغير لسان، والآمر بغير بيان، والمتحدث ليل نهار!

أيها المنذر الصارم ، والعطوف الراحم ، والمرشد في الحياة كشعاع علوي يهدي الحائر والضال !

أيها الملاك القائم على عرش من عروش الطهر والبهاء !

أيها الهزار الفرد فوق أفنان من حديقة السعادة والهناء !

أيتها النسمة الصافية التي تهب عن الأرواح فتبعث فيها نشوة الأمل! أيتها الزهرة الندية التي تنفح عطراً يسكر الأرواح كأنه خمر الهناءة يشربها النمل !

يا ملاكي المعبود، يا هزاري المنشود، يا نسمتي المنعشة، يازهرتي المزركشة ، يا حياتي ورجائي ، يا سعادتي وهنائي ، أنت عزائي !

أنت أليفي الحبيب، يلازمني في مسيري ويسايرني في وحدتي. أنت سميري الأمين الذي يحبوني العطف والرعاية في ثورتي وهدأتي! أنت عزائي الذي ينير لي الحياة كلما نشر الظلام ستاره على العالم فلا أضل السبيل . أنت المرفأ الأمين الذي ترسو عنده السفينة بعد أن تتخبط في ظلمات الموج وقد فقدت الربان والدليل

أنت المزنة الهاطلة تتنزل على الأرض القاحلة فتكسوها ببساط البهر والجمال . أنت الروح الهفهافة تسكب دماء الحياة في قلب الزمن فيكيف الكون بالحسن والجلال

يا جنتي وحياتي ، يا قبلتي وصلاتي ، يا أملي الحبيب ، يا رجائي الغريب ، يا سعادتي وضيائي ، يا حلمي وغنائي ، أنت عزائي !

أيتها الشمس المشرقة في بهرة العمر وروعة النهار !

أيتها النفحة السارية تطبع على فم هذا الكون قبلة الأقمار !

أيتها النسمة الملائكية تهب على الأرض فيطفر الروض وتهزج الأزهار !

أيتها النغمة الخالدة التي تحيي الأمل وتوحي الفن والأشعار

يا شمسي العالية ... يا نغمتي السارية ... يا نسمتي الصافية ... يا نفحتي الصادية ... يا مناط حنيني ... يا باعث أنيني ... أنت عزائي ... يا قلب ...

(المنصورة) جميلة العلايلي